

سياحة المبرات أم مبرات السياحة

إن عنوان افتتاحية هذا العدد لخريب حقا عن المتعارف عليه في المجال السياحي، باعتبار أن القارئ يتخيل ألا صلة بين شؤون المبرات التي تؤم فعاليات العمل الخيري وتهم أمور الإحسان والبر والتعاون الإجتماعي والتكافل البشري من جهة، وبين شؤون السياحة الهادفة للترفيه والتنشيط والزيارات وربط الصلة بين الشعوب لتوفير السلام والأمن الإنسانيين وبالتالي تنشيط وإنماء الإقتصاد المحلي والعالمي من جهة ثانية.

لكن أليس من حقا كإعلاميين في مجال السياحة أن نبتكر أفكارا سياحية حديثة تطبيقية وصالحة، وأن نخطس في الإجتهد والفتوى لاستنباط مجالات أخرى غير موجودة في لائحة المواد السياحة المعتمدة حاليا، بشرط أن ننجز دراسات معمقة حول أي اقتراح جديد نرى أنه سيساهم في التنمية البشرية ويرقى إلى خلق المساواة بين السرائح الإنسانية.

إن تصورنا لسياحة المبرات كما يلي:

- 1- إنشاء برامج سياحية خاصة ومتنوعة وفي كل المواسم والمناسبات ولكل الفئات (أطفالا وسبابا وكهولا وشيوخا) ولكل طبقات المجتمع المعوزة مثل الفقراء، الأيتام، ذوي الحاجات الخاصة وكبار السن بدون دخل قار وغيرهم.
- 2- إنشاء مخيمات سياحية مجانية، و/أو تخصيص أصحاب المجمعات السياحية أجنحة خاصة أو غرف من مجمعاتهم وفنادقهم في إطار سياحة البر والإحسان لكل من يبرهن على عوزه وفقره وبشروط معينة ومنظمة.
- 3- مساهمة وسائل النقل في تخصيص نسبة ماثوية جد ضئيلة من تذاكر النقل

للسياح السالفي الذكر في الفقرة أعلاه.

4- تعميم موائد الرحمان من طرف المطاعم والمحسنين وأهالي المناطق المقصودة، وجعلها مفتوحة في وجه تلك السريحة من السياح السالفة الذكر، اقتداء بتجربة شهر رمضان المبارك.

5- فتح المزارات والمتاحف والمرافق السياحية المؤدى عنها، في وجه أولئك السياح المحسوبين على سياحة الميراث.

إن لائحة التخمينات والتصورات الخاصة بسياحة الميراث طويلة جدا، وسوف نخلقها ونحدها في ما سبق أعلاه من نقط، ونعتبرها نمطا من ضرب الأحلام التي تتحقق أو تمر مرور الكرام، وستان ما بين الحلم والحقيقة.

نجيب خليفة

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان

بغداد

بغداد

رابطة الميراث العراقية

مبرة لخدمة الميراث

البنك الخيري
لدعم
المشاريع الصغيرة

